[392] أنتم ولاة العهد في الذر ومن * هواهم الله علينا قد شرط ما أحد قايسكم بغيركم * ومازج السلسل بالشرب اللمط إلا كمن ضاهى الجبال بالحصا * أو قايس الأبحر جهلا بالنقط صنو النبي المصطفى والكاشف * الغماء عنه والحسام المخترط أول من صام وصلى سابقا * إلى المعالي وعلى السبق غبط مكلم الشمس ومن ردت له * ببابل والغرب منها قد قبط وراكض الأرض ومن أنبع * للعسكر ماء العين في الوادي القحط بحر لديه كل بحر جدول * يغرف من تياره إذا اغتمط وليث غاب كل ليث عنده * بنظره العقل صغيرا إذ قلط باسط علم الله في الأرض ومن * بحبه الرحمن للرزق بسط سيف لو أن الطفل يلقى سيفه * بكفه في يوم حرب لشمط يخطو إلى الحرب به مدرعا * فكم به قد قد من رجس وقط (قوله: مكلم الشمس) أشار به إلى ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال لعلي: يا أبا الحسن كلم الشمس فإنها تكلمك. قال علي عليه السلام: السلام عليك أيها العبد المطيع لله ورسوله. فقالت الشمس: وعليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين يا علي أنت وشيعتك في الجنة، يا علي أو من تنشق عنه الأرض محمد ثم أنت، وأول من يحيى محمد ثم أنت، وأول من يكسى محمد ثم أنت. فسجد علي عليه السلام لله تعالى وعيناه تذرفان بالدموع، فانكب عليه النبي فقال: يا أخي وحبيبي ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سماوات. أخرجه شيخ الاسلام الحموئي في (فرائد المطين) ب 38. والخوارزمي في (المناقب) ص 68. والقندوزي في (الينابيع) ص 140.

(قوله: ومن ردت له ببابل) _____